الإستنتــاج العـام

سمحت لنا هذه الدراسة التي تطرقت إلى الرقابة الإدارية وعلاقتها بالإلتزام التنظيمي بالوصول إلى عدة نتائج التي تم التوصل إليها من خلال جملة من المحطات التي اتسمت بالتنسيق الممنهج لمراحله.

ومن أجل عرض النتائج المتوصل إليها كان لزاما الإجابة على عدة تساؤلات التي إنطلقت منها الدراسة، حيث جاء التساؤل الرئيسي لدراستنا هذه كمايلي:

- ماهو دور الرقابة الإدارية في تحقيق الإلتزام التنظيمي؟

بينما الأسئلة الفرعية كانت على النحو الآتي:

- هل للرقابة الإدارية الصارمة دور في تحقيق الإلتزام التنظيمي؟
- هل الإلتزام التنظيمي يتحقق من خلال الرقابة الضمنية؟

أما بالنسبة للفرضية التي تمحورت عليها دراستنا هذه فجاءت على النحو الآتي:

- للرقابة الإدارية دور هام في تحقيق الإلتزام التنظيمي.

التي تفرعت بدورها إلى الفرضيات الجزئية الموالية:

- تحقق الرقابة الإدارية الصارمة الإلتزام التنظيمي.
- للرقابة الضمنية دور في تحقيق الإلتزام التنظيمي.

هذه الفرضيات التي أردنا التحقق من صدقها ميدانيا بربط بعض المتغيرات ببعضها البعض من أجل إثبات أو نفي العلاقة بين متغيرات الدراسة (الرقابة الضمنية والصارمة بالإلتزام التنظيمي) من خلال تفكيك المفاهيم وتجزيئها إلى مؤشرات مثلت بدورها أسئلة الإستمارة التي كانت التقنية الأساسية في جمع المعطيات التي سمحت لنا بالوصول إلى

جملة من النتائج، وخلال مسار هذه الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي سمح لنا بتحليل المعطيات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي جرت على مستوى مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة، حيث تم توزيع الإستمارة على كل العمال داخل المؤسسة (ميدان الدراسة) أي تم إعتماد المسح الشامل مما سمح لنا ذلك بالوصول إلى نتائج أكثر مصداقية نظرا لأنها معبرة عن رأي ومواقف العمال. وبعد إسترجاع كامل الإستمارات تمت معالجتها بطريقة منهجية وفق جملة من الإجراءات بعد ترقيم الإستمارات وترميز الأسئلة وكل الإجابات المقترحة، إلى جانب تحليل محتوى الأسئلة المفتوحة ومن ثم تفريغ البيانات ومنها حصر التكرارات، بالإظافة إلى ربط بعض المتغيرات في شكل جداول مركبة إلى جانب الجداول البسيطة، بعدها كانت محطة تحليل وتأويل النتائج المتحصل عليها، ومنها خرجنا بجملة من النتائج التي أثبتت صدق الفرضيات السابق ذكرها والتي تصب في إطار الفرضية العامة ككل والمتمثلة في دور الرقابة الإدارية في تحقيق الإلتزام التنظيمي.

ومن أهم ما تم التوصل إليه من نتائج مايلي:

- أن للرقابة الصارمة دور في تحقيق الإلتزام التنظيمي وهذا حسب إجابات المبحوثين التي بلغت 100% من مجتمع البحث وحسب الجدول رقم(23) الذي يؤكد أن الرقابة الصارمة تشكل دافع مهم للعمال لمزاولة عملهم والتزامهم.
- كما أن الإلتزام التنظيمي يتحقق من خلال الرقابة الضمنية كما تثبته إجابات المبحوثين التي بلغت 94.28% وحسب الجدول رقم(30) الذي يؤكد أن الرقابة الضمنية لها دور في إلتزام العاملين وا ٍنجاز المهام بإتقان وعلى أكمل وجه.